ط



كُلُّ شَيْءٍ هُنا كَبيرًا!

تأليف: ميشيل حنّا
رسومات: مايا عبّود


صَباحُ الْـخَيْرِ يا جاما.
هَلْ نِمْتِ جَيِّدًا في أَوَّلِ لَيْلَةٍ لَكِ في الْعَصْرِ الْـحَجَرِيِّ؟
لا! لَدَيْكُمُ الْكَثيرُ مِنَ النّاموسِ!
أوه! لِكنَّ هذِهِ لَيْسَتْ قَرْصاتِ ناموسٍ.
قَرْصاتُ ماذا إذَنْ؟
إنَّها الْبَراغيثُ!
ماذا؟


لِماذا كُلُّ شَيْءٍ لَدَيْكُمْ كَبيرٌ جِدًّا هكَذا؟
دَعيني أَضَعْ لَكِ عُشْبَةً مُلَطِّفَةً.
لا! لَدَيَّ دِهانٌ أَفْضَلُ في مَرْكَبَتي الزَّمَنيَّةِ.
3000 ق.م
ها هُوَ!
نَضَعُ مَسْحَةً هُنا وَمَسْحَةً هُنا، ثُمَّ...


تا.. را!
أوه! هذا سِحْرٌ!
لا، هذا عِلْمٌ!
گرونش
گرونش
3000 ق.م
ما هذا الصَّوْتُ؟!
إنَّهُ "ميكو"! كَلْبي الْآلِيُّ...
آسِفَةٌ جِدًّا أَنّي نَسيتُكَ هُنا يا "ميكو"!


هَل هذا حَيَوانُكِ الْأَليفُ؟
"ميكو"، لا تَغْضَبْ!
نَعَمْ... أَتُرَبّونَ حَيَواناتٍ أَليفَةً أَنْتُمْ أَيْضًا في الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ؟
بِالتَّأْكيدِ، لكِنَّها... أَقْصِدُ أَنَّها... لَيْسَتْ صَغيرَةً هكَذا.
ماذا تُرَبّينَ إذَنْ؟ لا تَقولي لي إنَّكِ تُرَبّينَ دَيْناصورًا! ها ها ها!
كَيْفَ عَرَفْتِ؟!


جاما! انْتَظِري! لا تَخافي!
إنَّ "تيرو" أَليفٌ لِلْغايَةِ!
أَتُرَبّينَ دَيْناصورًا حَقًّا؟
هذا "ترايسيراتوبس". إنَّهُ حَيَوانٌ عاشِبٌ لا يَأْكُلُ سِوى النَّباتاتِ.
هَلْ أَنْتِ مُتَأَكِّدَةٌ؟


"تيرو"!
أَنْتَ "ترايسيراتوبس" حَقًّا؟ مِنَ الْـمُفْتَرَضِ أَنَّ الدَّيْناصوراتِ انْقَرَضَتْ قَبْلَ ظُهورِ الْإِنْسانِ عَلى الْأَرْضِ!
رُبَّما يَـجِبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُراجِعوا مَعْلوماتِكُمْ يا أَهْلَ الْـمُسْتَقْبَلِ!
ما زِلْتِ لا تُصَدِّقينَ؟ تَعالَـيْ مَعي، كَيْ أُعَرِّفَكِ عَلى الـ "تي- ريكْس"!
"تي- ريكْس"؟ لا! لا داعِيَ! أُصَدِّقُكِ، أُصَدِّقُكِ!


أوف...
ضَلَّلْناهُ أَخيرًا!
هَيّا نَعُدْ إلى الْـمَنْزِلِ.


أَلَنْ تَتَناوَلي مَعَنا الْإِفْطارَ؟
لا، أَنا مُتْعَبَةٌ جِدًّا. سَأُحاوِلُ أَنْ أَنامَ.
لا، لَيْسَ ثانِيَةً!


النِّهايَةُ